

تقديم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبي الهدى محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد،،،،،

اتخذ هذا الكتاب من التعليم الجامعي والجامعة مجالاً لمناقشة موضوعه عن التعليم المتميز ، حيث أصبح ضرورة تفرضها متطلبات العصر. فيُعد التعليم المتميز المدخل الحقيقي لمجتمع يسعى للنهضة مما يتطلب صياغة واقع تربوي أكثر جدة يصنع ويقود التقدم الحضاري التي تفرضه اللحظة الراهنة ، ويتطلب رؤية فلسفية تربوية مغايرة تعبر عن عصر جديد وفلسفة مجتمعية جديدة. ففي ظل هذا العصر الذي تتدفق فيه المعرفة بوفرة غير مسبوقة في كافة المجالات وفي مجتمع (مجتمع التعلم) يكون البقاء فيه للمتميز. والجامعة كمؤسسة تربوية مجتمعية منوطة بصناعة التميز ، وهذا يتوجب أولاً أن تكون جامعة متميزة في ضوء معايير تتسم أولاً بالخصوصية الفكرية والثقافية والأكاديمية ، ووضع تجارب الآخرين في بؤرة الاهتمام للإفادة منها في ضوء تلك الخصوصية. وقد جاء الكتاب لمناقشة هذا الموضوع في سنة فصول كالتالي :

الفصل الأول: وتناول واقع الجامعة وإمكانية التغيير الموجه للتميز.

الفصل الثاني: ويتناول طبيعة التغيير الموجه نحو التميز في التعليم الجامعي

حيث يبحث في مفهوم التغيير الموجه نحو التميز ، وكذا الخصائص - الدواعي - المقومات والمعوقات - المتطلبات.

الفصل الثالث: ويناقش الجامعة وتميز الأداء من حيث مرتكزات التغيير

الموجه نحو التميز الجامعي ، والتميز في الأداء الجامعي "المفهوم - الدواعي - المعايير".

الفصل الرابع: الجامعة ودورها التنموي في إطار التوجه نحو التميز. وفي إطار

ذلك ناقش هذا الفصل التعليم الجامعي بين ترد الواقع وضرورة التغيير صوب التميز الجامعة وتحديات تحقيق الأمن التربوي في العصر الراهن. الجامعة ودعم قيم ومعايير التميز في مجتمع التعلم.

الفصل الخامس: ويقوم باستجلاء واقع الجامعات المصرية من حيث البيئة

الداخلية والخارجية وكذا استجلاء آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول المعايير التي يمكن أن تقود الجامعة إلى التغيير الموجه نحو التميز.

الفصل السادس: ويتناول رؤية مستقبلية مقترحة للتوجه نحو التميز

في التعليم الجامعي.

وأخيرا اسأل الله عزوجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن

يكون قد تضمن ما ينفع ويفيد القارىء في إرساء وترسيخ قيم ومعايير التميز في التعليم الجامعي...وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وعلى معلمنا وهادينا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم.

،،، المؤلفتة،،،